العدد ٧٨ (الاحد) [السنة الثانية]

صاحب الامتياز والمدير المسؤول

المعلم داود صنيوا

قيمة الاشتراك

عن سنة فى بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
وفى الخارج : ثلاثون »
فى ايران : خمسون »
فى خليج فارس : ١٠ روبيات
ثمن النسخة الواحدة : عشر بارات
اجرة السطر من الاعلان فى الصحيفة الاولى
قروش وفى الثانية والثالثة ٤ و فى الرابعة قرشان
القيمة فى كل ذلك تدفع سلفاً

صدى بابل

١٣٢٧

SEDA BABEL

1909

المراسلات

لاتقبل جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادى

جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]
عنوان التلغراف : بغداد « الصدى »
ان ما لم ينشر من الرسائل الوافدة على صدى بابل لا حق لمراسلها باستردادها والمطالبة بها

(قد اعلنت بالندا حود المعارف من ... اصقاع غرب وخالت صبحها سفرا)
(نادت بها امها من شرقها سحراً ... زقا صدى بابل هي اسمى الخبرا)

فى ٢٠ صفر سنة ١٣٢٩ فى ١٩ شباط سنة ١٩١١ (صحيفة سياسية ادبية خادمة لترقى الوطن تصدر فى الاسبوع مرة موقتا) وفى ٦ شباط سنة ١٣٢٦

تابع تاريخ السلطان عبد العزيز

حسن الشركسى وهجومه على الوزراء

وبسقوط عبد العزيز سقط حسن الشركسى من مكانته [لـ]كنه بقى مجاهراً بالانحياز لصهره حتى ان وزير الحربية [حـ]جس خيفة منه وحسبه لئلا يعمل على الثورة والقلق [واد]عى انه يرسله الى بغداد بمأمورية وهو شرف عظيم [فابـ]ى حسن الرضى بها ولهذا القى القبض عليه ثم اطلق [سـ]راحه بعد ان أخذت عليه المواثيق وصار على وشك [الر]حيل واول مافعله انه ركب زورقاً فى البوسفور الى [اسـ]كودار حيثما كان منزل وزير الحرب فى الداخلية وهناك [علم ا]ن الوزير ذهب الى استانبول ليحضر جلسة عقدها [الـ]وزراء فى بيت مدحت باشا الذى كان على وشك ان يصير [الصـ]در الاعظم فلما علم حسن ذلك اسرع فى الحال الى [بيـ]ته وكان الليل قد سدل جلبابه فتدجج بالسلاح الكامل [واسـ]تتر بثوبه العسكرى الكبير وسار فى شوارع استانبول [المظـ]لمة حتى وصل الى كشك مدحت باشا الزاهى بالانوار

وكان المجلس قد التأم مولفاً من الصدر الاعظم وناظر [الحـ]ربية وناظر البحرية ومدحت باشا ورئيس المجلس [ر]اشد باشا ناظر الخارجية وحالت باشا كل هؤلاء النظار [اجتـ]معوا فى قاعة واسعة فى الطبقة الاولى وكان فى الطبقة [الا]رضية قد تجمهر اغواتهم وضباطهم وخدمهم يشربون [القـ]هوة ويدخنون وقد تألف منهم جمهور غفير . ولما كان [الجـ]ميع يعرفون حسن الشركسى انه شقيق السلطانة وانه [محـ]بوب فى البلاط دخل بغير مانع واقام بين الحشم لايسيئون [الظـ]ن به وزعم انه قادم لمقابلة حسين عونى باشا حتى اذا [انتـ]صف الليل انسل خفية فصعد الى الطبقة الثانية ومر [بابـ]واب القاعات الكثيرة حتى وصل الى القاعة التى اجتمع [فيـ]ها النظار وهناك تولى الحراسة سليم اغا الخادم الامين [و]الرفيق المأمون لمدحت باشا فلما اشرف حسن استقبله [سـ]ليم اغا باكرام وقال له ما الذى جاء بك الى هنا قال حسن

اجاب سليم اذا — لكن دولته منهمك داخلاً فى المجلس ومن يعرف متى ينتهون من جلستهم

قال حسن — ولكن يجب ان اراه ولابد من ذلك ولو اقمت هنا بانتظاره عدة ساعات

قال سليم — اذا انتظرنى هنا ريثما انزل الى الطبقة الاولى واستشير ياوران دولته توفيق بك واسأله عن طريقة لتسهيل اجتماعك بالناظر

وما غاب سليم آغا عن العيان حتى اقترب حسن من الباب ورفع الستار ونظر الى الداخل وكان النظار حول منضدة مستطيلة وهناك حسين عونى باشا بلحية بيضاء ونظر امامه الصدر الاعظم ومدحت باشا وسائر النظار وظهورهم الى جهة الباب ففى اقل من طرفة عين هجم حسن عليهم واطلق الرصاص على حسين عونى باشا صارخاً « لاتتحرك ياحسين عونى » وسقط الناظر جريحاً وقد اصابته الرصاصة فى صدره وفيما هو يحاول الدفاع عن نفسه ارتفع من النظار صراخ الخوف والاضطراب الا ان حسن لم يهتم بصراخهم بل اطبق على حسين عونى واجهز عليه بيمقانه الماضى يبتر جسده بالطعنات المتلاحقة وهو ملقى على الارض

وفيما كان حسن يفتك بحسين عونى اغتنم مدحت باشا تلك الفرصة وهرول الى الباب الكائن فى آخر القاعة المؤدى الى غرف الحريم الداخلية وتبعه على الأثر بقية الوزراء الا راشد باشا الذى لبث على كرسيه كانه مقيد بسلاسل حديدية لايستطيع معها حراكاً واحمد باشا الذى كان اثبت جأشاً من الجميع فانه هجم على القاتل وامسكه بذراعين من حديد على خصره ضاماً كلتا ذراعيه حتى لا يمكنه من استعمال يديه الا ان القاتل تمكن من اخراج يده اليمنى بعنف وطعن احمد باشا عدة طعنات فاركن الباشا الى الفرار وتمكن من ذلك ولما رأى حسن ان الوزراء تخلصوا منه هاجه الغضب واستولى عليه جنون

وزير الحرب التعيس الذى بقى فيه بعض الحياة واخذ يطعنه بالخنجر طعنات متوالية ثم قطع عنقه ذبحاً ولما انتهى من هذا العمل أدار نظره فرأى راشد باشا لايزال على كرسيه وقد استولى عليه الخوف الى حد انه لم يستطع ان يزايل المكان فاطلق عليه الرصاص واصابه فى رأسه فكانت القاضية وذهب شهيد الخوف ولما لم يبق فى القاعة من يفتك به هجم الى الباب الذى فر منه الوزراء وكانوا قد اوصدوه وراءهم فحاول كسره بيديه صارخاً

لابدلى من قتل وزير البحرية افتحوا الباب وانت ايها الصدر الاعظم سلمنى وزير البحرية ولا يصيبك منى شر

فاجابه الصدر الاعظم من الداخل بصوت المتأسف دع هذا الان ياولدى فليس هذا وقته وانت فى اضطراب وهياج لايمكن معهما اقناعك

فاستشاط حسن غيضاً واطلق الرصاص على الباب ولما لم يدرك غايته انقلب الى اثاث القاعة فمزق كل شئ هناك بيديه واسنانه كالوحش الضارى ثم اشعل النار فى اطراف الستائر وحطم الزجاج والمصابيح عن آخرها

وبينما كانت هذه الفظائع جارية على ماذكرنا كان مدحت باشا قد استعان بمسدس الطلقات وتمكن من النزول سالماً الى الطبقة الارضية من السراى من طريق خفى وهناك اغرى ياورانه ان يصعدا الى القاعة لالقاء القبض على حسن فاطاعا الامر ولكن حالما دخلا القاعة سقطا على الارض جريحين برصاص حسن ويده الصائبة وما لبث ان حضر الجند من المراكز المجاورة فالقوا القبض عليه بعد ان قتل احد ضباط البوليس وبعض انفار الضابطة ورغب الجنود ان يفتكوا به للحال لولا ان مدحت باشا منعهم عن ذلك رغبة منه فى محاكمته

وفى اليوم الثانى حاكموه وحكم عليه بالاعدام فاعدموه شنقاً على شجرة فى ساحة واسعة امام السر عسكرية بحضور عدد غفير من الشريفات التركيات اللواتى رغبن

« المال للانسان وليس الانسان للمال »

من الاقوال التى سارت مسرى المثل « المال فدى الرجال » قال المستر وليم ويلكوكس فى خطاب القاه على المجتمع السياسى فى لوندره . والمستر روز فلت فى خطبة تلاها فى « السوربون » بباريس « المال للانسان وليس الانسان للمال » قالت جريدة الشعب الغراء فى احد اعدادها « تلك آية هبطت من سماء الحكمة على فم رجلين من اكابر رجال الاجتماع شاناً ومن اعلامهم فى الاختبار كعباً فاكبرها السامعون اكباراً وتألت اكف سكان لوندره وباريس من تصفيف الاستحسان لها لانها جاءت حقيقة ناطقة وخاتمة فاح عبير شذاها لقول ليس فى اقوال علماء الاجتماع ابلغ منه مقصداً ولا اسد مرمى . الا وهو تقديم حقوق الانسان على حقوق المال ... اه » فوقفت عندها وقفة متحير التفت ذات اليمين وذات الشمال حذراً من ان يرانى احد من اخوانى العراقيين وانا افوه بهذه العبارة (لان المال اضحى الان اعز من جبهة الاسد) التى طالما سلق قائلها بلسان احد من ضي الصمصام وحوول قطع لسانه كلام امض من حد الحسام فصار المال يفضل على الرجال . على ان فريقاً منهم والحمد لله من ملأ صاع ثروته تراثاً . ومنهم من طفح مكيال غناه بعرق الجبين وكد اليمين . ومنهم من انعم عليه الرزاق بما وفقه اليه من الوسائل التى اتخذها مهيعاً للوصول الى ضالته المنشودة من الاتجار اوركوب الابحار اوامتطاء غارب الاسفار . الى غيرها من الذرائع التى جاءت بالهيل والهيلمان...

ولكن ثم السواد الاعظم فريق لايملكون شروى نقير يتضورون جوعا رازحين تحت اعباء الفقر المدقع لايجدون لماظاً . وشباناً يقطعون الازقة عرضا وطولاً يتصيدون الفلس ببندقية الامل ولكن على غير جدوى اذ تمر عليهم الايام والليالى وجيبهم افرغ من فؤاد ام موسى فيبيتون اجوع من زؤالة واعطش من ثمالة . حتى نزل بهم البوس والنكد وضرب الفقر اطنابه فى ربوعهم والقتهم العازة عن غير ما ترى : موجباً لذلك كأن لمرض فى اعضائهم اونقص فى حواسهم اولغباوة اوانين انما وحقك لانهم ولدوا من ابوين قصر اقتدارهم عن تعليمهم لذات يدهم فامسوا خاملى الذكر وصاروا عبأ ثقيلاً حتى على انفسهم ولا غرو ان اصبحوا ارباب عيلة ان يقال فيهم ما اشبه الليلة بالبارحة بل ياليم حين كنا واحدا فصرنا اثنين (المثل) علم القراء اجمع ان السير وليم ويلكوكس عندما تجول منذ برهة جولة قصيرة فى انحاء بين النهرين وعاد الى لوندرة حث اهاليها من ذوى الثروة على اغتنام المشاريع العديدة التى تغنى مشترعها وحرض الدولة العلية التى دعاها بالصديقة لجمع المال لتلك المقاصد الحميدة الى آخر ما كان من ذلك الحض على القبض على ناصية الثروة الطائلة . وهكذا نرى المستر روزفلت الذى جاء ناصحاً ومرشداً ومعلماً . قال لاهل باريس « ان حقوق الانسان يجب ان تقدم على حقوق المال » فاذا كان ايها الاخوة الكرام هؤلاء الاقوام وهم ارقى منا بميادين وفراسخ بعيدة قد كلت ايديهم عن التصفيق استحساناً لهذه الحكمة البالغة الا يحق لنا ان نعمل بها بل ان يعرف اغنياء حاضرتنا وقرى بلادنا ان حقوق ابناء الوطن البؤساء يجب تقديمها على المال . والا كيف ننادى بالحرية ونلهج بالمساوات وأولاء المساكين من امتنا لايزالون غارقين فى بحر من الجهالة بل لايبرحون عالةً على مجموعنا ومن الخطاء العظيم الذى تطرق الى مجموع امتنا وافراد مواطنينا مايخيل اليهم اننا لانرقى فى الحضارة ولا نبلغ شاواً رفيعاً من المدنية ولا نجرى شوطاً بعيداً فى مضمار النجاح الا بواسطة الذين يتخرجون فى المدارس العالية من ابناء الموسرين فيوظفون فى الحكومة كانهم يكونون اهلا ليرشحوا الوظايف العالية والمراتب السامية ويضحون من اهل الحل والربط اومن المحامين اوغيرهم . نعم ان هذا خير مايرغبون فيه ولكنه لايعم ابناء الوطن فضلا عن انهم لايشمل قسماً عظيماً منهم بل يكون خاصاً ببعض الموسرين كما سبق على حين ان الحكومة فى غنىً عن هؤلاء لما يتخرج فى المدارس العالية عدد وفير من هذا الصنف فى الممالك المحروسة سيما فى العاصمة نفسها ...

لها بقيه

العرب

هذا فصل نعقده فى كلامنا على فضل اسيادنا العرب الكرام واسلافنا الفخام منجزين فى ذلك ماوعدنا به فى العدد الماضى فى باب فضل العرب مبتدئين بالكلام عن شان مآثر العرب وافضالهم وما كانوا عليه من الحضارة والاداب والرفعة وسمو الشان وعلو المقام وحسن الصفات وجليل الاخلاق حتى نأتى على اخر ما نحريناه من البحث عن مواطنهم وخططهم الاصلية مقسمين ذلك الى فصول

الفصل الاول

— فى الكلام على صفات العرب واخلاقهم —

كانت البلاد العربية قد بسطت وهادها . وارتفعت انجادها . وانخفضت اغوارها غيطاناً . وتراكمت رمالها كثباناً فنشأت الامة العربية فى تلك البقعة من المحتد السامى وقد فاقت الممالك حوالها باذخة الشان . راسخة البنيان بادية الحضارة والعمران . تتبادى فى تنازع البقاء وتجارى فى حلية النماء . ومامن مملكة الا وقد طمحت الى العربية واهلها فعاد عنها طرفها كليلاً . ورد سيفها الى غمده قليلاً والعرب على عهد جاهليتهم لايطأطؤن راساً ولا يلينون مراساً قبائل ظعن لاتزال بين حل وترحال غزاة تضرب فى البيداء انتجاعاً لموارد الكلاء وارتياداً ل[...] الطيبة والماء انى اصابت مرعى حطت الرحال [...] شعر وقوام معائشها السائمة ونظام مجتمعها الحرية وال[...] ومفخرها الغزو والنزال ومقارعة الابطال . و[...] فى القضاء لحكم النصال والسمر الطوال يؤثرون العيش وخشونة البداوة على الترف ورقة الح[...] اقرب الى الفطرة الاولى وابعد ماينطبع فى النف[...] سوء الملكات التى يدعو اليها تنازع البقاء فى المدن لايكذبون ولا يمكرون ولا يداهنون ولا يؤال[...] يفحشون فى القول ولا يقيمون الخسف ولا ينكث[...] ولايصبرون على ثار حتى ينتقموا من عدوهم بما ج[...] (ولعل ذلك ناشئ فيهم عن بعدهم عن القضا[...] لوكانوا يمانون الاحكام لغل البأس فيهم)

ومن محامدهم الكرم والجود وقد اشتهر م[...] الطائى ويكنى بابى سفانة وبه يضرب المثل فى الكر[...] اكرم من حاتم طى ويقال عنه بانه متى اظلم الـ[...] غلاماً له يوقد ناراً (يسمونها نار القرى ليعش[...] الضيوف

ويقول له :

أوقد فان الليل ليل قر　　عسى يرى نارك من [...]
ان جلبت ضيفاً فانت حر

ومنهم كعب بن مامة الايادى وهرم بن سنا[ن] بن عبدالله وغيرهم ممن ضربت بهم الامثال فى الكرم يضيفون نزلائهم قلوا ام كثروا لايسالونهم جهة قبل ثلاثة ايام وكلما طرق زائر انحاز الى الضيافة عوائدهم الطواف على الحضور بقهوة البن دفعات وهم لايسكبون فى الفنجان الا مايكفى ثلاث جر[عات] ملاؤه وجب على الضيف الرحيل لان ذلك علامة ولهم فى الكرم اريحية عالية تروى عنها احاديث وهم يفتخرون بكثرة النيران لانها اعظم برهان على كثرة الاطعمة التى هى من انحف الاشياء وا[...] لديهم وتكون هذه النار دليلاً للضيوف كما سبق و[...] ولذلك يسمونها نار القرى يعنى نار الضيافة .

لها [بقيه]

الاريج الاذفر : فى مدح الكونت جبرائيل

ماماس فى روض المحابر منبر
الا غدا عنك الحامد[...]
هب ان للقلم الفصيح بلاغة
هل كان يحصى ماوعبت [...]
من اين للقلم الضئيل فصاحة
وسلبقى عياء وصفاً [...]
فلقد جمعت من الخلال محاسناً
لكن حلمك للتواضع [...]

...اسرفت في مدح الذي
تهوى فقلت بل انصفوني واعذروا
...) تفرد بالمحامد والنهى
ان قلت قل نظيره لا اغدر
...موصول الصلات ودابه
يسدى من البر الجزيل ويكثر
...مسترفدا نلت الذي
تهواه منه وهو لا يتعذر
...من ايدٍ تدفق جودها
دوما لديك كانما هي ابحر
...ك الصفات كانها
زهر بافاق المحامد تزهر
...من طلب المفاخر دونه
بلغ المنى فيها ولا يتعثر
...كل مهند في غمده
ماضٍ وكل سميذع يتصدر
...ك زهوة في ماحل
ما كل بارقةٍ تجود وتمطر
...ق عذب يروق لسامع
وطلاوة فيها حميا تسكر
...في وعدٍ فيسبق فعلك ال
وعد الذي هو قط لايتأخر
...م اتى عن شكركم
وثنائكم ومديحكم لمقصر
...ودم واهنأ وعش متنعماً
ما اشرقت شمس وكرت اعصر

العدالة في محاكمنا العدلية

...ل لسان الصدى يتلو أطايب الثناء على مايبدو ...نا العدلية من الدقة وحسن التثبت في الامور ...ل التي تعرض على رؤسائها من الرعية بحيث صرنا ... حضرات رؤساء تلك المحاكم اعزهم الله وادام ... لاتأخذهم في الحق لومة لائم في تتبعهم اثار العدل ... الصواب وتمسكهم بالحق طبقاً للدستور وسنن ... لايؤثرون غنياً على فقير ولا وجيها على حقير ...دون بقسطاس العدالة وميزان الانصاف فبخ فبخ ...نا الدستورية وبدٍ بدٍ لرؤساء محاكمنا العدلية ...حري بالذكر في هذا المحضر عدالة حضرة رئيس ... الجزاء عزتلو محمد اشرف افندي واعضائها مثل ... جميل زاده رفعتلو عبد الجبار افندي فان ماتحروه ... والانصاف لايذر احداً ان يخرج من المحكمة ... محكوماً له او محكوماعليه الاوهو مقر لحضراتهم ... مسلماً بما اتوابه من الفصل فوحقك انهم لم تخرجهم العدالة الى نقص في الحكم او الى تقصير يكون محلاً للانتقاد ادام الله ايام عزة الرئيس المحترم وزاده فضلا وجعله على الدوام آية يستشهد بها القوم على عدالته مشاراً اليه بالبنان. ونشكر اعضاء المحكمة شكراً مستطيلاً اطال الله اعمارهم

واقعة مكدرة

مماشاع في قضاء الكويت ان الحكومة الانكليزية ارسلت احد بوارجها الحربية الى (دبي) التابع لعمان وعند وصول الباخرة الى ذلك المكان نزل ربانها (قبطان) بحجة تحري الاسلحة فاخذ باهانة الاهالي وتعذيبهم بانواع العذاب حتى بلغت ارواحهم التراقي فهاجت بهم الحمية وحب تنازع البقاء وصيانة النفس فهجموا عليه وقتلوه فعادت الحكومة الانكليزية للحال وارسلت باخرة اخرى فقابلت (دبي) ورمته باربعة عشر مدفع فغادرته قاعاً صفصفاً واحات فيه معتمداً سياسياً من قبلها يدبر شؤونها وعلى هذا قضى الامر . مصباح الشرق

البصرة

افادتنا الاخبار الاخيرة من البصره ان قد تحسنت فيها الامنية نوعاًما بهمة واليها وبوصول الضابطة التي توجهت اليها من بغداد قبل بضعة ايام لاستنزال غيث الامن على اهاليها فنشكر همة والينا المعظم وناظم عقد اصلاحنا في عدم اغفاله عن تأمين البلاد التي مرجع قيادتها اليه وراحة العباد المنوط الاعتناء بهم بدواته ايده الله .

ومن اخبارها ماقالته جريدة الرشاد البصريه انه قد بلغنا بكل فرح وسرور ما اجراه حضرة والينا الهمام الاسد الضرغام حسين جلال الدين بك من التدابير الصائبة باجراء الصلح بين سعادة الشيخ مبارك باشا الصباح المعظم وسعادة سعدون باشا السعدون الافخم حقناً للدماء وحرصاً على حياة العباد انه ارسل من قبله جناب صاحب العزة احمدجلبي الصانع احداعضاء مجلس الادارة الى حضرة سعدون باشا في المحل المسمى الصخيلي فاجتمعا برهة من الزمان يتذاكران بامر الصلح وقد طلب سعدون باشا مطالب لاتخل بمصلحة الطرفين. وعاد احمد جلبي الموما اليه في اليوم الثاني الى البصرة واستقام برهة ثم ذهب صباح الخميس الماضي الى الكويت لعقد الصلح وقد بلغنا ان قدتم ذلك بين الفريقين وازيلت الضغائن والاحقاد من الصدور فشكراً لوالينا الهمام على همته في فعله هذا الذي سيخلد له فخره في بطون التاريخ ونثني الثناء الجزيل والشكر الجميل على همة احمد جلبي الموما اليه الذي قام بهذا العمل الخطير بهمة عليا حتى استتب على يده الصلح المأثور حقناً لدماء العباد وراحة البلاد .

مأثرة تحمد وحمية تشكر

بلغنا انه لما رأى الحر الوطني الغيور فيس قونسلوس دولة انكلترا في كربلا حضرة محمد حسن خان المحترم حالة الفقراء من اهالي كربلا وما نزل بهم من الضيق عند اشتداد ازمة البرد القارس عزم على ان يصرف من الاموال التي ترد من الهند ينفقها في سبيل الخيرات والبر مقدار عشرين ليرة على هؤلاء الضعفاء فاشترى بها البسة فوزعها عليهم وقاية من البرد . فاغتنم الادعيه من فم هؤلاء المحتاجين والثواب من الله رب العالمين .

— الصدى —

ان مانعلمه ونعهده من رقة قلب وشفقة وطنينا الحر المومى اليه منذ امد بعيد حين كان اليفنا في الزوراء وماكنا نرى من تمنياته واعماله الخيرية يؤكد لنا اعظم مما نسمعه عنه من هذا القبيل وهذا ومثله مما يحمل لسان الصدى ان يثني على مزاياه الجليلة ويطنب بالمديح على سجاياه الجميلة فضلاً عما لحضرته من كمال التبصر بالامور والحصافة والتثبت في الامر ادامه الله وكثر من امثاله وحياه وبياه ولا احرمنا من التفاخر بمزاياه الحميدة ونشر مآثره الفريدة فنقدم السلام القلبي والتحية اللائقة بشأنه الموقر على الدوام .

ابن الرشيد ومحن الشعلان

بلغنا ان ابن الرشيد خرج من بلاده بجيش جرار فنزل على مقربة من طريق الحجاج الوافدين الى النجف ولعله يقصد شن الغارة على احدى القبائل الدانية منه وعسى ان تكون التي تسعى في تدمير سكة حديد الحجاز

وقد بلغنا ايضا ان محن الشعلان رئيس عشيرة الخراعل قام مستصرخاومشوقا لاثارة الفتن والافساد وقد جمع من العشائر ما انقاد له كالشبل والعياش والكشبة والعوارض وغيرها فزحفوا على آل على احد فرق المنتفك التابعة لاولاد فهد باشا السعدون ولايخفى ان تلتهم نار هذه الفتنه ان اضطرمت نفوساً كثيرة واموالاً طائلة

ويقال ان هذا محن قدعارض تجاراً من اصحاب الابل واخذ منهم مبلغاً من الليرات باسم رسم ولم يكن هذا الشقي ليعمل مثل هذا في زمن الاستبداد فكيف به في زمن المشروطية الذي هو زمان الامن والسكون والراحة العمومية افلا يكون الاجدر بالحكومة ان تأدب هؤلاء الاشقياء وتقطع دابر اختلالهم بالراحة العمومية كي لا يعيثوا في الارض فساداً . وعلى كل افلا يكون التنكيل بهم عبرة لغيرهم فيرتدعوا عن غيهم

(الصدى)

﴿ استلفات نظر مشتركينا الكرام في البصرة ﴾

نشر لسان الصدى فيما غبر عبارة اعذب من المدامة

للنديم يستلفت بها انظار المشتركين فيه الكرام على ان يدفعوا ماعليهم من بدل الاشتراك سواء كان عن السنه الاولى او الثانيه . وقال هناك والحمد لله ان جميع حضرات المشتركين هم من اهل الثروة والفضل والجود وسمو المقام فلا نظن احدهم يبخل على الصدى بقيمه الاشتراك الزهيدة التى لاتساوى سوى ثمن الورق على ان الواحد منهم يصرف اضعاف من مثل هذه القيمه على متمنيات طفل له يوميا بدون اكتراث فنلتمس حضراتهم ان يمنوا على الادارة راسا اما تحويلا اوطوابع بوسطه (بول) اوان يسلموها لحضرة الحميم المخلص الوجيه الاخ يوسف افندى عيده فى البصرة نفسها فان الادارة قداودعت لدى حضرته سندات القبض وكل قبض بتوقيع جنابه اوتوقيع المدير المسؤول فهو مقبول لدى الادارة دون سواها

وهكذا نلتمس من حضرات المشتركين الذين بقى عليهم شيء من قيم الاشتراك فى غيرها من الجهات ان يحولوها الى الادارة راساً ولهم منا مزيد الشكر

مسامرة

[بين عمى منصور وجارته خاله شمونى الطحانة]

ذهب فى ليلة باردة ذات رياحٍ عاصفة وامطارٍ غزيره عمى منصور الخباز الى بيت جارته خاله شمونى الطحانة (وكل منهما له من العمر مايفتح الله) ليقضى سهرةً عند جارته . على ان الدهر قضى على مجاورتهما ماينيف على عشرين سنة ولم يعرف احدهما صاحبه الا بالاسم كما لم يعرف من منزله الا الباب لانهما قطعا تلك المسافة الطويلة من العمر ولم يتزاورا فحين دخل قامت خاله شمونى اليه بالترحاب قائلة . ش.. اهلاً اهلاً !... بك ياعمى منصور المحبوب وياجارنا العزيز عجباً من دلك على الطريق (وهى كلمة يقولها المزور لزائره اذا غاب عنه مدةً طويلة اوكانت تلك اول زيارة مثل زيارة عمى منصور) حتى زرتنا هذه الليلة هل اكسر لك الجرة ام الحب ام اذبح البغلة؟

م .. لا اعزك الله ياخاله شمونى! الله يديم لك البغلة ويمتعك بها وكثر خيرك انا ممنون من لطفك وهذا مما يدل على طيب ذاتك وحسن محبتك (والقلوب سواقى) كثر الله من امثالك .ولكن لو تعرفين ياخاله شمونى انى منذ زمان طويل فى شوق الى زيارتك . غير انك لابد من ان تعذرينى لما تعلمين من كثرة اشغالى وتبلبل بالى وانهماكى فى امر المعيشة وليس لى وقت ليلاً ونهاراً لاقضى فرصةً ما بالسهرات والمسامرات لان من عادتى انى انام كل ليلة بعد ان اتعشى واشرب سبيلى (وهو غليون صغير من طين كانت تستعمله الناس قبل استعمال السيكارة) لكى اقوم نصف الليل واعجن ما اعده للخبز وعند الفجر تانى فرحه الخبازة . ولدى الصباح اشتغل بتوزيع الخبز على بيوت المعاميل وآخذ بوقت الظهر بنخل الطحين واحضره الى الليل وهذا دأبى كل يوم. اما هذه الليلة فحيث كانت الامطار التى هطلت ليلة امس غزيرةً واصابت التنور ففش وانهدم ونصبت اليوم غيره جديداً ولما كان لم ييبس حتى الان فاغتنمت الفرصة هذه الليلة لازورك (لانه لايمكنى ان اعجن واخبز)

فنقضى الليلة بالمسامرة معك ان كنت تسمحين لى بذلك .

ش .. اهلاً اتيت ياعمى منصور على العين والراس انا مشتاقة الى زيارتك كل ليلة ولا اعجز منك لانك منذ عشرين سنة جيراننا وما رأينا منك مايخدش وجه صداقتنا ولا حصل منك ادنى كلوفة من مجاورتك اياما فارجوك ان لاتنقطع عنا كل ليلة من الان فصاعداً .

م .. حسناً تقولين ياخاله شمونى ولكن هل تريدين ان يفش التنور كل يوم وابنى غيره جديداً وينقطع رزقى لكى اجى ازورك كل ليلة ماعدا المصاريف التى تقتضى للجديد

ش .. لا ياعمى منصور انا اقول هذا من محبتى لك فانك لو تعرف ان قلبى متهلهل من زيارتك ولا احب ان تنقطع عنا واسأل الله ان يديم تنورك ولا يفش مرة اخرى ويكثر رزقك . فانى كما لااشتهى ان تموت بغلتى هكذا لااحب ان يفش تنورك لانى اعلم من حالى اننا صنف الخبازين والطحانين من يدنا الى فمنا فليس عندنا مايفضل عن معيشتنا (وان لم نكن ارباب عيال) الله يجابرك ويجابرنا ياعمى منصور .

م .. حقاً تقولين ياخاله شمونى وانا ليس مثل غيرى من الخبازين الذين يبيعون خبزهم بقيمه غاليه وعيارهم ناقص . وعيارى كل وقت تماماً وسعرى ارخص من الباقين ولهذا ترينى ماقدر اجمع لى كم بارة . واسأل الله البركه ومع هذا كله فقد قتلنا جانباً من الوقت ونحن نحكى على التنور والبغلة وقد تضرست اسناننا من هذا الحكى كل يوم فهل عندك شيء جديد من اخبار اليوم ياخاله شمونى ؟ لها بقية

اعلانات

﴿ شواهد القطر مع بعض حواش ﴾

هذا هو الكتاب المفيد لعموم طلاب العلوم الذى طالما تشوقت اليه نفوسهم وتلهفت المناهل فوائده قلوبهم وهو تأليف العالم العلامه خاتمه المحققين وقدوه المدققين سويدى زاده الشيخ عبدالرحيم افندى قدس الله روحه ونور ضريحه ولما رأينا الحاح الطلاب الفائقين على طبعه باشرنا به فى مطبعه الاداب الفائقه الطبع على ورقٍ جيد قربه الى الله خدمه للعلم وطلابه وقد جعلنا ثمن النسخه سلفاً ثمانيه غروش صاغ وبعد ال... غروش فعلى الراغب مراجعه اداره هذه الجر... البيان اعلنا ذلك .

محمود ...

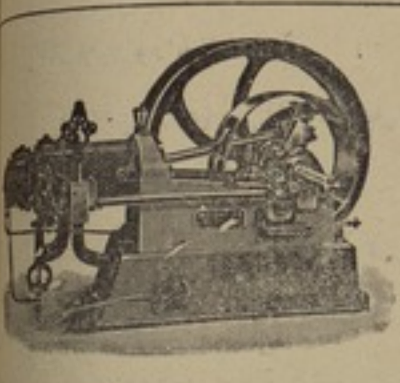

...RNSBY OIL ENGINES
...le agents in Mesopotamia
...OCKEY, CREE & CO, BAGDAD

محل بلوكى كرى وشركاهم فى ب...

مستعد لجلب اجود واقوى الماكنات ... انواعها واشكالها الكل من يطلب منه فى بغدا... مثل ماكنات السقى للبساتين اوالزروع وماكي... تقشير الشلب وتهبيش الارز (التمن) والثلج... افخر كراخين انكلترا واشهرها باسمار متهاو... بنصب هذه الماكنات وتركيبها بواسطه ا... الذى قدجلبه من لندن فمن يرغب استجلاب... الماكنات فليبادر الى المحل المذكور فيرى مايسر... وحسن المعاملة .

قدجلبنا من اشهر معامل الانكليز انواع... على اختلاف نمرها واشكالها وهى اتقن واف... حجر وصل حتى الان منها الى بغداد .وهى تباع فى... البروتستانتيه . فمن رغب فى شيء من ذلك... الاجزاخانه المذكورة

...d Remy Cie Fèlix Tillac Cie
Cognac

بعد الفحص والتدقيق الكيماوى الذى... فى باريس قد انتخبنا هذين الجنسين من القون... وكالة اصحابهما المذكورة اسماؤهم اعلاه فى بغدا... فهما سالمان من كل مواد سامه ومضرة ... من افخر الاجناس واحسنها تركيباً وقدنال ش... فى اسواق اوروبا وحازا عدة انواط ومدليات ... على الجميع ان يشتروا من الماركتين المذكورتين... متهادة . يوسف وفتح الله سركيس قرب سو...

« بغداد » طبعت فى مطبعه الاداب

المعلم داو...